

مجمع الأمثال

4466 - هَلْ تُنْدَجُ الذَّاقَةُ إِلَّا لِمَنْ لَقِحَتْ لَهُ .

يُقَالُ : نُنْدَجَتِ النَّاقَةُ - عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ - وَأَنْتَجَتْهَا أَنَا إِذَا أَعْنَتْهَا عَلَى ذَلِكَ وَالنَّاتِجُ لِلنُّوقِ كَالْقَابِلَةُ لِلْإِنْسَانِ وَلَقِحَتْ تَلَقَّحَتْ لِقَاحًا وَلِقَاحًا وَالنَّاقَةُ لَاقِحٌ وَلَقُوحٌ وَمَعْنَى الْمَثَلِ : هَلْ يَكُونُ الْوَلَدُ إِلَّا لِمَنْ يَكُونُ لَهُ الْمَاءُ ؟ .
يَضْرِبُ فِي التَّشْبِيهِ .

ويروى " لما لقت له " أي للقاحها أي لقبول رحمها ماءً الفحلـ يشير إلى صدقـ الشَّيْءِ وَ " ما " مع " لقت " للمصدر